

تاج العروس من جواهر القاموس

عَفَا قَوْوٌ وَكَانَ لَنَا مَحَلًّا ... إِلَى جَوِّى مُلَاصِلَ مَنْ لُبَيْدِنَى كَمَا فِي
الْعُبابِ وَقَالَ نَصْرُ مُلَاصِلُ : مَا لُبَيْدِنَى عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : صَلَّيْتُ يَا لَحْمُ بِالْكَسْرِ تَصَلُّ بِالْفَتْحِ مِنْ
حَدِّ عِلْمٍ وَبِهِ قَرَأَ عَلِيٌّ وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وَسَعِيدُ
بْنُ جُبَيْرٍ وَأَبُو الْبَرِّهِسْمِ : " أَثَذَا صَلَّيْنَا " بِكَسْرِ السَّلَامِ وَذَكَرَهُ ابْنُ
جِنْدَبٍ فِي الْمُحْتَسَبِ وَالصَّاعِغَانِي فِي الْعُبابِ وَالْخَفَاجِي فِي الْعِنَايَةِ
أَثْنَاءَ السَّجْدَةِ . وَفَرَسُ صَلَّيْتُ : حَادُّ الصَّوْتِ دَقِيقُهُ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدُ
الْعَسْكَرِيُّ : يُقَالُ لِلْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ الْحَادُّ الصَّوْتِ : صَلَّيْتُ وَصَلَّيْتُ
وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ الْحَمِيرِ الصَّالِّينِ
كَأَنَّهُ يُرِيدُ الصَّحِيحَةَ الْأَجْسَادِ الشَّدِيدَةِ الْأَصْوَاتِ لِقَوَّاتِهَا
وَنَشَاطِهَا قَالَ : وَرَوَاهُ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ قَالَ : وَهُوَ
خَطَأٌ . وَطَيْنُ صَلَّيْتُ وَمِصْلَالُ : يُصَوِّتُ كَمَا يُصَوِّتُ الْخَزَفُ الْجَدِيدُ
وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ :

فَإِنْ صَخَّرْتَنَا أَعْيَتْ أَبَاكَ فَلَا ... يَأْلُو لَهَا مَا اسْتَطَاعَ الدَّهْرُ
إِخْبَالَ .

رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ خَنُومًا مُفْلِلَةً ... وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَالِيْنَ صَلَّيْتُ
يَقُولُ : صَادَفَتْ نَافَتِي الْحَوْضَ يَابِسًا وَقِيلَ : أَرَادَ صَخْرَةً فِي مَاءٍ قَدْ اخْضَرَ
جَانِبَاهَا مِنْهُ وَعَنَى بِالصَّخْرَةِ مَجْدُهُمْ وَشَرَفُهُمْ فَضَرَبَ بِالصَّخْرَةِ مِثْلًا .
وَالصَّلَاةُ : الْإِسْتُ : عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ . وَالصَّلَالَةُ بِالْكَسْرِ : بَطَانَةٌ
الْخُفِّ وَقَدْ صَلَّيْتُ الْخُفَّ صَلَّيْتُ . وَالصَّلَاةُ : قَوَّارَةُ الْخُفِّ الصَّلَابَةِ .
وَصَلَّيْتُ اللَّحَامُ شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ قَالَ أَبُو الْغُولِ النَّهْشَلِيُّ :
رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْحَذَوَاءِ لَمَّا دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّيْتُ اللَّحَامُ تَوَلَّيْتُكُمْ
بُؤْدُكُمْ وَقُلْتُكُمْ أَعَلَّكُمْ مِنْكُمْ خَيْرُ أَمْ جُذَامُ وَالصَّلَاةُ : أَرْضُ لَيْسَ
بِهَا أَحَدٌ . وَرَجُلٌ صَلَّالٌ مِنَ الطَّيِّمَاءِ وَالْجَرَّةُ تَصَلُّ إِذَا كَانَتْ صُفْرًا
فَإِذَا فُرِّغَتْ صَلَّتْ . وَالصَّلَاةُ بِالضَّمِّ : مَاءَةٌ لِمُحَارِبٍ قُرْبَ
مَآوَانِ أَطْنُوهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّبِّ بَذَّةٌ قَالَهُ نَصْرُ . وَيُقَالُ : هُوَ
تَبِعُ صَلَاةٍ أَيْ دَاهِيَةٍ لَا خَيْرَ فِيهِ وَيُرْوَى بِالضَّادِ وَسَيَأْتِي .

ص م ل .

صَمَلٌ بِالْعَصَا صَمْلًا : صَرَبَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ : .

" هِرَاوَةٌ فِيهَا شِفَاءٌ الْعَرَّ .

" صَمَلَاتٌ عُقْفَانٌ بِهَا فِي الْجَرِّ .

" فَبُجْتُهُ وَأَهْلَاهُ بِشَرِّ الْجَرِّ : سَفَّحُ الْجَبَلِ وَبُجْتُهُ : أَصَبْتُهُ

بِهِ . وَقَالَ اسْمُ لَمِيَّ : صَقَلَاهُ بِالْعَصَا وَصَمَلَاهُ : إِذَا صَرَبَهُ بِهَا . وَصَمَلُ

الشَّيْءِ يَصْمُلُ صَمْلًا وَصُمُولًا : صَلَبٌ وَاشْتَدَّ وَأَكْثَرَ مَا يُوصَفُ بِهِ

الْجَمَلُ وَالْجَبَلُ وَالرَّجُلُ قَالَ رُؤَبَةُ : .

" عَنْ صَامِلٍ عَاسٍ إِذَا مَا اصْلَخَمَ مَا يَصِفُ الْجَبَلُ . وَصَمَلُ السَّقَاءِ

وَالشَّجَرُ صَمْلًا فَهُوَ صَمِيلٌ وَصَامِلٌ : يَبْسُ وَقِيلَ : إِذَا لَمْ يَجِدْ رِيًّا

فَخَشُنَ قَالَتْ زَيْنَبُ تَرْتِي أَخَاهَا يَزِيدُ بْنُ الطَّائِرِ يَّةَ : .

تَرَى جَارِيَةً يُرْعِدَانِ وَنَارُهُ ... عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ

وَالْعُدْمُولُ : الْقَدِيمُ تَقُولُ : عَلَى النَّارِ حَطَبٌ يَابِسٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ

بَرِّيّ لَأَبِي السَّوْدَاءِ الْعِجْلِيَّ : .

وَيَطْلُ صَيْفُكَ يَا ابْنَ رَمْلَةٍ صَامِلًا ... مَا إِنَّ يَذُوقُ سَوَى الشَّرَابِ

عَلَاوَسًا وَصَمَلٌ عَنِ الطَّعَامِ : كَفَّ عَنْهُ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَالصَّامِلُ

وَالصَّمِيلُ : الْيَابِسُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَدْ تَقَدَّسَ شَاهِدُهُ قَرِيبًا وَقَالَ

اللَّيْثُ : الصَّمِيلُ : السَّقَاءُ الْيَابِسُ وَأَنْشَدَ : .

إِذَا ذَادَ عَنْ مَاءِ الْفُرَاتِ فَلَانَ تَرَى ... أَخَا قِرْبَةَ يَسْقِي أَخًا

بِصَّمِيلٍ